أن موسى عليه السلام جاءه ملك الموت فقال إني
أمرت بقبض روحك في الموضع الذي تريد انت
فهل اقبضها من عينك فقال كيف تنزع روحي
من عيني وقد رايت بها الى التوراة فقال
انزعها من رجليك فقال وكيف ذلك وقد
مشيت بها الى جبل طور سينا لا كلم بها ربي
عز وجل فقال ملك الموت اني راجع الى ربي
عز وجل فاخبره بذلك وهو اعلم ثم رجع
الى موسى عليه السلام فراه يودع الى اهله
وهو باكي فقال السلام عليك يا موسى
اني اجد منك رائحة الشراب فقال
موسى وكيف ذلك وانا لا اكل ولا اشرب
من يوم فارقتني ثم دنى منه فاستنكهه
فخرجت روحه من نكهته فقبضها
وفي رواية انه اعطاه تفاحة فشمها
فخرجت الروح مع التفاحه وروي
ان الملائكة كانت في السما تقول لما
جات موسى عليه السلام وتقول مات
كليم الله فاي خلق لا يموت وفي الخبر لما
صار روح موسى عليه السلام في السما
قال ربه يا موسى كيف رايت طعم الموت

فقال

فقال يا رب وجدت نفسي كالعصفور وهو يقلا
على المقلاة وهو حي لا يموت فيستريح ولا ينجوا
فيطير وروي ان داود عليه السلام كان
يخطب الواحدة على درجة والاخرى
على درجه فحضره ملك الموت فساله
داود ان يمهله الى ان يجمع قدميه فلم يمهله
مقدار ذلك وقبض روحه وروي ان سليمان
بن داود عليه السلام كان الله تعالى قد
سخر له الانس والجن وكانت الجن تدعي علم
الغيب فاتكى سليمان عليه السلام على
عصاه فجاءه ملك الموت فقبض روحه
وبقي على حاله متوكيا على منساته اي
عصاه اربعين صباحا وقيل
اثني عشر شهرا والشياطين يقومون بين
يديه في بنا بيت المقدس فكانوا كلما
راوه متكيا اجتهدوا في العمل والبنا
ويقولون هو في صلاته فسلط الله على
عصاته الارضة فاكلت منها فانكسرت
فخر سليمان عليه السلام على وجهه فعلمت
الانس ان الجن لا يعلمون الغيب فذلك
قوله تعالى فلما قضينا عليه الموت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)